

خدمة العشاء الربّاني للمرضى

خلال خدمة العشاء الربّاني عند المريض، يُمكن للحاضرين الآخرين المشاركة في تناول أيضا. تُعدُّ مائدة مفروشة بغطاء أبيض توضع عليها أواني التناول. ويمكن أن يوضع على هذه المائدة صليب وشعدان وشمعة مضاءة.

أ. المقدّمة

1. ترنيمة

2. البركة الافتتاحية

يمكن قراءة البركة وتحية الشعب أو ترتيلهما.

البركة

القسيس: باسم الآب † والابن والروح القدس.

الشعب: آمين.

تحية الشعب

القسيس: الرَّبُّ مَعَكُمْ.

الشعب: وَمَعَكَ أَيضًا.

3. كلمات المقدّمة

يكتب القسيس كلمات المقدّمة بنفسه أو يستعمل الخيارات الآتية:

القسيس: ربنا يسوع المسيح قال: "لأنّه حينئذ اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمي فهناك أكون في وسطهم." (انجيل متى 18: 20). نحن نثق في هذا الوعد الآن كذلك. يا رب يا يسوع ارحمنا ونحن نعتزف بخطايانا. ربنا أمين وعادل. وهو يغفر الخطايا ويطهر من كل ظلم. لنعترف الآن معا بخطايانا واثقين في رحمة المسيح.

4. الاعتراف

يُمكن الاعتراف بالخطايا جماعة أو بشكل فردي. في الاعتراف الفردي، تُؤخذ بعين الاعتبار التوجيهات الخاصة بالاعتراف الفردي (انظر الاعتراف الفردي).

الاعتراف بالخطايا

يُمكن للمُعترف أن يعترف بخطاياها بتعبيره الخاص. يمكن للقسيس الذي يستمع للاعتراف أن يقرأ الاعتراف بالخطايا مع المُعترف أو نيابة عنه.

1. أبانا السماوي

إني أعترف بأني أخطأت إليك بالفكر والقول والفعل وبالأموال التي أهملتها ولم أقم بها.
إني أعترف بالخصوص بأني
هذا يثقل ضميري.
يا رب، أنت ترى كذلك خطاياي المستترة التي لا أعلمها أنا.
كلها مكشوفة أمامك ومعروفة لديك،
فأنا نادم عليها كل الندامة وآسف عليها من صميم قلبي.
فأتضرع إلى صلاحك العظيم أن ترحمني حسب رحمتك وتمحو آثامي حسب كثرة رأفتك.
اللهم ارحمني باسم ابنك يسوع المسيح.

2. يَا رَبُّ إِنَّكَ رَحِيمٌ فَادْكُرْنِي،

ادْكُرْ مَرَامِكَ يَا رَبُّ وَإِحْسَانَاتِكَ، لِأَنَّهَا مُنْذُ الْأَزْلِ هِيَ.
لَا تَدْكُرْ خَطَايَا صِبَايَ وَلَا مَعَاصِييَ.
كَرَحْمَتِكَ ادْكُرْنِي أَنْتَ مِنْ أَجْلِ جُودِكَ يَا رَبُّ.
لِإِنَّكَ يَا رَبُّ صَالِحٌ وَمُسْتَقِيمٌ،
فَلَا تَنْسَانِي!

3. مِنَ الْأَعْمَاقِ صَرَخْتُ إِلَيْكَ يَا رَبُّ.

يَا رَبُّ، اسْمَعْ صَوْتِي. لَتَكُنْ أُذُنَاكَ مُصْعِقَتَيْنِ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعَاتِي.
إِنْ كُنْتُ تُرَاقِبُ الْآثَامَ يَا رَبُّ، يَا سَيِّدُ، فَمَنْ يَقِفُ؟
لِأَنَّ عِنْدَكَ الْمَغْفِرَةَ. لِكَيْ يُخَافَ مِنْكَ.
لِذَلِكَ يَا رَبُّ ارْحَمْنِي يَا اللَّهُ حَسَبَ رَحْمَتِكَ.
حَسَبَ كَثْرَةِ رَأْفَتِكَ امْحُ مَعَاصِييَ.
اغْسِلْنِي كَثِيرًا مِنْ إِثْمِي، وَمِنْ خَطِيئَتِي طَهِّرْنِي.
لِأَنِّي عَارِفٌ بِمَعَاصِييَ، وَخَطِيئَتِي أَمَامِي دَائِمًا.
إِلَيْكَ وَحَدَّكَ أَحْطَأْتُ، وَالشَّرَّ قُدَّامَ عَيْنَيْكَ صَنَعْتُ.
قَلْبًا نَقِيًّا الْخُلُقِ فِيَّ يَا اللَّهُ، وَرُوحًا مُسْتَقِيمًا جَدِّدْ فِي دَاخِلِي.
لَا تَطْرَحْنِي مِنْ قُدَّامِ وَجْهِكَ، وَرُوحَكَ الْفُلْدُوسَ لَا تَنْزِعْهُ مِنِّي.

4. أيها الإله الرحيم،

أعترف أمامك أن الخطية تُقيدني

ولست قادرًا على تحرير نفسي .
لقد أخطأت إلى مشيقتك المقدسة،
ورفضتُ نعمة وصاياك .
أنت ترى كل خطاياي،
حتى تلك التي لا أراها أنا .
ارحمي يا رب بشفاعه ابنك يسوع المسيح .

5. يا أرحم الراحمين،
أيها الرب المصلوب يسوع المسيح .
ارحمي أنا الأثم البائس،
وانظر إليّ بعين رحمتك،
كما نظرت إلى بطرس عندما أنكرك،
وكما نظرت إلى المرأة الخاطئة في بيت الفريسي،
وإلى اللص على الصليب .
أعطني نعمتك المقدسة،
حتىّ أبكي مثل بطرس على خطاياي،
وحتىّ أحبك من أعماق قلبي مثل المرأة الخاطئة،
وحتىّ أنظر مع السارق إلى وجهك المقدس
في ملكوت السماء إلى الأبد .

6. أيها الآب السماوي،
أنت تراني وترى حياتي كلّها .
إني ضعيف ومُتَعَب .
حياتي معيبة .
خياراتي كانت خاطئة .
وأعزُّ الناس لدي أهملتهم،
وتسببتُ في ألمٍ لنفسي ولغيري .
آتي أمامك يا رب كما أنا .
يا رب بشفاعه حب يسوع،
أثق في أنّك ستقبلني .
اذكري يا رب برحمتك،

واغفر لي خطاياي.

الإحلال من الخطايا (الغفران)

1. ربنا يسوع المسيح قال لتلاميذه:

"مَنْ غَفَرْتُمْ خَطَايَاهُ تُغْفَرُ لَهُ."

ربنا يسوع المسيح الذي أعطى كنيسته سلطاناً على أن يُحَلَّ جميع الخاطئين التائبين المؤمنين به حقاً، يغفر خطاياك برحمته العظيمة. وأنا الذي أولاني سلطانه أُبَشِّرُكَ بمغفرة جميع خطاياك. باسم الآب † والابن والروح القدس. آمين.

2. يقول يسوع:

"تَقِ يَا بُنَيَّ. مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ!"

[ربنا يسوع المسيح الذي أعطى كنيسته سلطاناً على أن يُحَلَّ جميع الخاطئين التائبين المؤمنين به حقاً، يغفر خطاياك برحمته العظيمة. وأنا الذي أولاني سلطانه أُبَشِّرُكَ بمغفرة جميع خطاياك. باسم الآب † والابن والروح القدس. آمين.]

3. "قَرِيبٌ هُوَ الرَّبُّ مِنْ مُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ، وَجُلِّصُ مُنْسَجِحِي الرُّوحِ."

ربنا يسوع المسيح الذي أعطى كنيسته سلطاناً على أن يُحَلَّ جميع الخاطئين التائبين المؤمنين به حقاً، يغفر خطاياك برحمته العظيمة. وأنا الذي أولاني سلطانه أُبَشِّرُكَ بمغفرة جميع خطاياك. باسم الآب † والابن والروح القدس. آمين.

4. الرب يغفر لنا جميعنا خطايانا، ويقودنا إلى الحياة الأبدية.

الشعب: آمين.

5. الصلاة

الدعوة للصلاة بِمَكْنٍ أَنْ تُتَّبِعَ بفترة صمت قصيرة للصلاة.

القسيس: فلنصل!

1. أيها الإله القدير، أبانا السماوي. أنت تعرف ضعفنا. وحدك أنت يا رب تستطيع أن تُخَلِّصنا. أَيْدِ (فلان/فلانة) يا رب بروحك القدس لكي يثق (تثق) فيك حتَّى في الأزمات. نشكرك يا رب لأننا نشعر بالأمان ونحن بين يديك. نطلب هذا باسم ربنا يسوع المسيح.

2. مخلصنا يسوع المسيح. نشكرك على غفران الخطايا. أعطِ يا رب (فلان/فلانة) القوة كل يوم ليلجأ (لتلجأ) لرحمتك وصلاحك. ساعده (ها) لكي يسير (تسير) على دربك، وأن يثق (تثق) في كلمتك ووعودك يا رب. ساعده (ها) يا رب في الأزمات وفي المعاناة ونوره (ها) بروحك القدس. اجعله يرتبط (بها ترتبط) بك أكثر فأكثر. نطلب هذا يا رب بشفاعة نعمتك ورحمتك.

3. ربنا يسوع المسيح، يا ابن الله. أشكرك لأنك تمضي إلى جانبي وتقويني في ضعفي. كن يا يسوع أماني وحماتي.

الشعب: آمين.

ب. خدمة الكلمة

6. قراءة الكتاب المقدس

يمكن قراءة أحد المقاطع أدناه. ويمكن أيضًا قراءة آيات الكتاب المقدس الأخرى حسب السنة الكنسية أو آيات أخرى يقع عليها الاختيار.

مزمو 73: 23-26

وَلِكَيْ دَائِمًا مَعَكَ. أُمْسَكْتَ بِيَدِي الْيُمْنَى.

بِرَأْيِكَ تَهْدِينِي، وَبَعْدُ إِلَى مَجْدٍ تَأْخُذْنِي.

مَنْ لِي فِي السَّمَاءِ؟

وَمَعَكَ لَا أُرِيدُ شَيْئًا فِي الْأَرْضِ.

قَدْ فَنِي لَحْمِي وَقَلْبِي.

صَحْرُهُ قَلْبِي وَنَصِيبِي اللَّهُ إِلَى الدَّهْرِ.

إشعياء 43: 1-3

وَالآنَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ، خَالَفَكَ يَا يَعْقُوبُ وَجَابِلَكَ يَا إِسْرَائِيلَ:

- لَا تَخَفْ لِأَنِّي قَدْ نَيْتُكَ.

دَعَوْتُكَ بِاسْمِكَ. أَنْتَ لِي.

إِذَا اجْتَمَزْتُ فِي الْمِيَاهِ فَأَنَا مَعَكَ، وَفِي الْأَهَارِ فَلَا تَعْمُرُكَ.

إِذَا مَشَيْتَ فِي النَّارِ فَلَا تُلْدَعُ، وَاللَّهيبُ لَا يُحْرِقُكَ.

لَأَيُّ أَنَا الرَّبُّ إِيَّاكَ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ، مُخْلِصُكَ.

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 4: 14-16

فَإِذْ لَنَا رَيْسُ كَهَنَةٍ عَظِيمٍ قَدِ اجْتَاَزَ السَّمَاوَاتِ، يَسُوعُ ابْنُ اللَّهِ، فَلَنَتَمَسَّكَ بِالْإِقْرَارِ.

لَأَنَّ لَيْسَ لَنَا رَيْسُ كَهَنَةٍ غَيْرِ قَادِرٍ أَنْ يَرْتَبِي لِضَعْفَاتِنَا، بَلْ مُجَرَّبٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِثْلُنَا، بِأَلَا خَطِيئَةٍ.

فَلَنَتَقَدَّمْ بِثِقَةٍ إِلَى عَرْشِ النِّعْمَةِ لِكَيْ نَنَالَ رَحْمَةً وَنَجِدَ نِعْمَةً عَوْنًا فِي حِينِهِ.

متى 11: 28-30

يقول يسوع:

"تَعَالَوْا إِلَيَّ يَا جَمِيعَ الْمُتَعَبِينَ وَثِقِيلِي الْأَحْمَالِ، وَأَنَا أُرِيحُكُمْ.

إِحْمَلُوا نِيرِي عَلَيْكُمْ وَتَعَلَّمُوا مِنِّي، لِأَنِّي وَدِيعٌ وَمُتَوَاضِعُ الْقَلْبِ، فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنُفُوسِكُمْ.

لَأَنَّ نِيرِي هَيِّنٌ وَحِمْلِي خَفِيفٌ."

7. العظة

8. اعتراف الإيمان

اعتراف الإيمان يُقرأ جماعةً بصوت واحد.

الشعب: نحنُ نؤمنُ بإله واحد،

آب قادر على كل شيء،

خالق السماء والأرض، كل ما يرى وما لا يرى.

وبرب واحد يسوع المسيح.

ابن الله الوحيد. المولود من الآب قبل كل الدهور.

إله من إله. نور من نور. إله حق من إله حق.

مولود غير مخلوق. ذو جوهر واحد مع الآب.

هو الذي به كان كل شيء.

الذي من أجلنا نحن البشر، ومن أجل خلاصنا نزل من السماء.

وتجسد بالروح القدس من مريم العذراء، وصار إنسانا، وصلب في عهد بيلاطس البنطي.

وتألم. وقبر.

وقام في اليوم الثالث كما جاء في الكتب.

وصعد إلى السماء. وهو جالس عن يمين الآب.

وسياتي أيضا بمجد، ليدين الأحياء والأموات.

الذي ليس لملكه انقضاء.

وتؤمن بالروح القدس،

الرب المحيي، المنبثق من الآب والابن،

المسجود له والممجّد مع الآب والابن، الذي تكلم بالأنبياء.

وبكنيسة واحدة مقدسة جامعة رسولية.

واعتراف بمعمودية واحدة لمغفرة الخطايا.

وأترجى قيامة الموتى وحياة الدهر الآتي.

9. الصلاة الشفعية الجماعية

يمكن أن تكون الصلاة بتعبير حز.

القسيس: لنصل!

1. أيها الإله الحي، الإله القدير. نضع حياتنا كلها أمامك.

نذكر أمامك كنيسةك وخدامها. نشكرك على كلمة الحياة التي تعمل فينا حيناً بعد حين.

نذكر أمامك يا رب أهلنا وأحبائنا. نصلّي لأجل كل أقراننا وأصدقائنا وأحبّتنا.

نذكر أمامك يا رب جميع المرضى والمُتألّمين والعاجزين. نطلب منك يا رب القوّة للذين يعملون في رعاية الضعفاء والمرضى.

نشكرك يا رب على أمل الحياة الأبدية التي منحتنا إياها في ابنك الحبيب يسوع المسيح. واثقين فيه، نستودع أنفسنا وبعضنا البعض

وحياتنا كلها عنايتك وحفظك.

2. لنصلّ إلى الرب أن يرسل بشارة الأمل والسلام إلى كلّ مكان.

[أيّها الربّ ارحمنا.]

لنصلّ إلى الرب أن يسمع أنين المُتألّمين.

[يا يسوع ارحمنا.]

لنصلّ إلى الرب أن يُرسل عونه حيثُما يطغى الاكتئاب على الأمل.

[أيّها الربّ ارحمنا.]

الشعب: آمين.

د. العشاء الربّاني (الأفخارستيا)

10. ترنيمة القربان المقدس

يمكن اختيار ترانيم مناسبة. ويتم تجهيز مائدة الأفخارستيا خلال الترنيمة. بدل الترنيمة يمكن ترك فترة صمت قصيرة.

11. الصلاة الأفخارستية

الصلاة وكلمات التكريس (رسم العشاء الربّاني)

يمكن أن تُبدأ الصلاة الإفخارستية كالتالي: "نشكر الربّ إلّنا".

القسيس:

أحببت يا رب كل العالم حَتَّى أرسلت المسيح إلينا فشفى المريض ووجد الضال واعتنى بجميع من جاؤوا إليه.
أحببنا حَتَّى بَدَل حياته لأجلنا.

إنّ الرب يسوع في الليلة التي أُسلم فيها؛

أخذ خبزاً وشكر †، فكسر وقال:

"خذوا كلوا؛ هذا هو † جسدي المكسور لأجلكم.

اصنعوا هذا لذكري.

وعلى مثال ذلك أخذ الكأس بعد العشاء قائلاً:

اشربوا منها كلكم.

هذه الكأس هي † العهد الجديد بدمي؛

المسفوك عنكم؛

لمغفرة الخطايا.

اصنعوا هذا كلما شربتم لذكري."

أيها الأب السماوي الحبيب،

نبتهج بما فعله ابنك الحبيب لخلاصنا.

نشكرك لأننا تلقى يسوع المسيح في هذه المناولة.

باركنا بروحك القدس،

امنحنا جميعاً أن نسبحك يوماً

في ملكوتك الأبدي.

من خلاله، ومعه وفيه
في وحدة الروح القدس،
لك الملك أيها الآب القدير
ولك القوة والمجد دائما وإلى الأبد.
الشعب: آمين.

12. الصلاة الربانية

تُقرأ الصلاة الربانية جماعةً بصوتٍ واحد.

أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ،
لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ،
لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ،
لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ
كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ.
خُبِّرْنَا كَفَافَنَا أَعْطِنَا الْيَوْمَ،
وَاعْفِرْ لَنَا خَطَايَانَا
كَمَا نَعْفِرُ لِلْمُذْنِبِينَ إِلَيْنَا،
وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجَرِبَةٍ
لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ.
لَأَنَّكَ لَكَ الْمُلْكُ وَالْقُوَّةُ وَالْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ.
آمين.

13. سلام الرب

يمكن قراءة سلام الرب أو ترتيله.

القسيس: سلام الرَّبِّ مَعَكُمْ.
الشعب: وَمَعَ رُوحِكَ أَيْضًا.

14. يا حمل الله

يمكن للمسؤول الليتورجي أن يكسر الخبز خلال ترنمة "يا حمل الله".

الشعب: يا حمل الله يا حامل خطايا العالم ارحمنا،
يا حمل الله يا حامل خطايا العالم ارحمنا،
يا حمل الله يا حامل خطايا العالم امنحنا سلامك.

15. العشاء الرباني

التناول

يقول أثناء كسر الخبز يقول:

القسيس: جسد [ربنا يسوع] المسيح مكسور لأجلك.

يمكن للمُتناول أن يجيب: آمين.

يقول أثناء تقديم الخمر:

القسيس: دم [ربنا يسوع] المسيح مسفوك لأجلك.

يمكن للمُتناول أن يجيب: آمين.

كلمات ختامية

القسيس: ما تناولناه بالفم يا رب دعنا نحفظه بقلب مؤمن لننال بهذه الهبة السماوية الخلاص الأبدي.

الشعب: آمين.

أو

القسيس: جسد ودم ربنا يسوع المسيح يحفظ أرواحنا وأجسادنا [وكل واحد منّا] إلى الحياة الأبدية.

الشعب: آمين.

16. صلاة الشكر

القسيس: فلنصل!

1. بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ، وَكُلُّ مَا فِي بَاطِنِي لِيُبَارِكَ اسْمُهُ الْقُدُّوسَ.

بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ، وَلَا تَنْسَي كُلَّ حَسَنَاتِهِ.

الَّذِي يَغْفِرُ جَمِيعَ ذُنُوبِكِ. الَّذِي يَشْفِي كُلَّ أَمْرَاضِكِ.

الَّذِي يُقْدِي مِنَ الْخُفْرَةِ حَيَاتَكَ. الَّذِي يُكَلِّلُكَ بِالرَّحْمَةِ وَالرَّأْفَةِ.

يا رَبَّنَا ويا أَبَانَا.

نشكرك لأنك قَوَّيْتَنَا بهذه الهبة السماوية الشافية. وَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ أَنْ تَقْوِي بِنَا بِإِيمَانِنَا بِالحياة الدائمة معك.

نحمدك يا رب إذ نلجأ إلى قربك في ضعفنا. أَعِنَّا حَتَّى نَبْقَى خَاصَتَكَ فِي الحياة وفي الممات.

اسمع يا رب صلاتنا باسم ابنك الحبيب يسوع المسيح.

2. نشكرك أيها الأب السماوي على هبة العشاء الرباني التي تقوي إيماننا بك.

قَرَّبْنَا مِنْ بَعْضِنَا بِالْحُبَّةِ وَثَبَّتَ فِيْنَا أَمَلِ الحياة الأبدية.

يا رب اسمع صلاتنا باسم ابنك الحبيب يسوع المسيح.
الشعب: آمين.

د. الخاتمة

17. البركة

يمكن أيضا ترتيل البركة.

القسيس: بَارِكْكَ الرَّبُّ وَيَجْرَسُكَ.
يُضِيءُ الرَّبُّ بِوَجْهِهِ عَلَيْكَ وَيَرْحَمُكَ.
يَرْفَعُ الرَّبُّ وَجْهَهُ عَلَيْكَ وَيَمْنَحُكَ سَلَامًا.
باسم الآب † والابن والروح القدس.
الشعب: آمين.

أو

القسيس: الرَّبُّ الْقَدِيرُ الرَّحِيمُ يَبَارِكُكَ الْآنَ وَعَلَى الدَّوَامِ.
باسم الآب † والابن والروح القدس.
الشعب: آمين.

18. ترنيمة

يمكن اختيار ترانيم مناسبة.
